

المقدمة:

تولي الإدارة الحديثة أهمية كبرى لتوجيه سلوك الأفراد وطرق أدائهم، باعتبار أن نجاح أي مجموعة يعتمد بشكل أساسي على قدرة أفرادها على تحقيق أهداف مشتركة. وفي هذا السياق، لا يقتصر التركيز على طبيعة المنظمة أو نشاطها، بل يتمحور حول كيفية توجيه وتفعيل طاقات الأفراد لأداء أدوارهم بفاعلية ضمن منظومة العمل الجماعي.

ويُعد كل من "التخطيط" و"المتابعة" من العمليات الإدارية الجوهرية التي تمثل أساس قيادة المنشآت وتوجيه نشاطاتها، حيث تسهمان بشكل مباشر في ضبط الأداء ومتابعة التنفيذ وتصحيح المسار عند الحاجة. كما أن التخطيط والمتابعة لا يُنظر إليهما كمجرد أدوات تنظيمية، بل كمفاهيم فكرية وإدارية متقدمة، ينبغي ممارستها بأسلوب إبداعي وابتكاري يواكب متطلبات التميز المؤسسي في بيئات العمل المتغيرة.

المؤسسات الرائدة والشركات المتقدمة تعتمد بشكل كبير على وضع وتنفيذ خطط قصيرة وطويلة الأجل بهدف الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وتحقيق الأهداف المرجوة. ويُعد المديرون القادرون على إعداد وتنفيذ خطط استراتيجية محكمة، عناصر محورية في تحقيق النجاح المؤسسي وتعزيز الأداء التنظيمي.

الأهداف:

الهدف العام للبرنامج:

تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لبناء التفكير الإيجابي كأساس للابتكار المؤسسي، وتعزيز قدراتهم على التخطيط والمتابعة باستخدام أساليب متقدمة ومبتكرة، بما يتوافق مع المتغيرات العالمية الحديثة وتحديات المستقبل، وذلك من أجل تحقيق التميز والريادة في العمل.

الأهداف التفصيلية:

- تعزيز قدرة المشاركين على إعداد الخطط والبرامج وتقييم الأداء المؤسسي لتحقيق أعلى درجات التميز.
- تطبيق أساليب التخطيط الفعال والمتابعة الذكية عن بُعد، بما يحقق نتائج ملموسة.
- ترسيخ مفهوم الابتكار كثقافة عملية مستدامة في آليات التخطيط والمتابعة.
- تصميم تنظيم ديناميكي متفاعل، يُترجم الابتكار إلى نتائج حتمية قابلة للقياس.
- تمكين المشاركين من إيجاد تنسيق فعال يدعم جودة حياة العمل (QWL) ويُرسخ القيم المؤسسية.
- إدارة التغيير والتحول المؤسسي الشامل بصورة منهجية مستمرة.

المحتويات الرئيسية للبرنامج:

1. المتغيرات العالمية وأهمية الابتكار والتميز في الأعمال

- فهم التحولات الاقتصادية العالمية (المنظومة الثلاثية لإدارة الاقتصاد العالمي) وانعكاساتها على الإدارة المحلية.
- تحليل تأثير المستجدات الدولية على العمل الإداري في المؤسسات.
- المقومات السلوكية والتنظيمية اللازمة للتعامل مع المتغيرات الجديدة.
- مراجعة الواقع الإداري السائد في مؤسسات الأعمال.

- أهمية وضرة تحقيق الإبداع الإداري في ظل التطورات الراهنة.

2. التفكير الإبداعي والابتكار والتميز

- التعرف على مفهوم الابتكار، وخصائص الشخصية المبتكرة، وأهميته في بيئة العمل.
- تحليل أبرز معوقات الابتكار وطرق التغلب عليها.
- استعراض استراتيجيات الابتكار المؤسسي.
- توضيح العلاقة المتبادلة بين الابتكار والتميز المؤسسي.
- التطرق إلى مفهوم التميز المؤسسي وأبعاده التطبيقية.

3. مداخل حديثة في الابتكار لتحقيق التميز المستدام

- تطبيقات الجودة الشاملة (TQM)، وحلقات الجودة، وتمكين العاملين.
- مبادئ الإدارة الاستراتيجية والقياس المقارن بالأفضل (Benchmarking).
- منهجية إعادة هندسة العمليات (Reengineering).
- نموذج بطاقة الأداء المتوازن (BSC) وتطبيقاته.
- ستة سيجما (Six Sigma) ونموذج التميز الأوروبي (EFQM).
- ورش عمل تطبيقية حول الابتكار المؤسسي.

4. الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتحقيق التميز الإبداعي

- التعريف بالتخطيط، وأهميته وفوائده.
- التمييز بين الاستراتيجية والتكتيك في الإدارة.
- تطبيق مفهوم الإدارة بالأهداف، وتحليل عناصره.
- خطوات التخطيط الاستراتيجي وتحليل البيئة باستخدام SWOT.
- أساليب المتابعة الحديثة: (المتابعة بالاستثناء، المتابعة بالنتائج، المتابعة غير المرئية).

5. الإبداع والابتكار في التخطيط والمتابعة

- العلاقة التكاملية بين التخطيط والمتابعة في العصر الرقمي.
- دور الابتكار في دعم فعالية التخطيط والمتابعة.
- مهارات التفكير الابتكاري وحل مشكلات العمل بطرق إبداعية.
- تقنيات تحويل الأفكار المبتكرة إلى خطط تنفيذية واقعية.
- مقارنة بين الأساليب التقليدية والحديثة في التنسيق المؤسسي.

6. الابتكار الإداري وإدارة التغيير

- سمات التنظيمات المبتكرة ومؤشرات تقييمها.
- بناء ثقافة تنظيمية مشجعة على الإبداع.

- إدارة مشاريع الابتكار المؤسسي وتحديد متطلباتها.
- المراحل الأساسية للعملية الابتكارية في المنظمات.
- تصنيف أنماط المنظمات وفق مستويات الإبداع.
- تحليل العوائق التنظيمية والمناخ المؤسسي للإبداع.
- استراتيجيات إدارة التغيير وأدوات التعامل مع مقاومة التغيير.

7. استشراف المستقبل ورسم السيناريوهات المحتملة

- تعريف استشراف المستقبل وأهمية بناء السيناريوهات.
- تقديم حلول استباقية للتحديات المستقبلية.
- استخدام الأدوات الابتكارية لاستشراف المستقبل وتأثيرها في تعزيز التميز المؤسسي.
- دور الابتكار والتميز في دعم مسار التحول المؤسسي في القطاع الحكومي.
- قراءة لأهداف "رؤية الإمارات 2021" في ضوء الابتكار المؤسسي.
- أمثلة على المشاريع والسياسات المعتمدة على الابتكار والتميز.
- أدوات إدارة التغيير المرتبطة بمعايير الابتكار.

8. التميز في الحلول الإبداعية واللياقة الذهنية (ورش عمل)

- استعراض المداخل الإبداعية لحل المشكلات التنظيمية.
- تصنيف أنواع المداخل الابتكارية ومستوياتها.
- مهارات التعاون الذهني الجماعي كأداة للابتكار.
- خطوات تنفيذ جلسات التعاون الذهني في بيئة العمل.